

الكرة الإسبانية

# «إل كلاسيكو» الأحد يرسم طريقه للقب

يترقب عشاق «إل كلاسيكو» مواجهة الإياب بين برشلونة وريال مدريد على ملعب «كامب نو» بإفراج الصبر. نظراً إلى أهميتها في تحديد وجهة لقب الدوري الإسباني. «كلاسيكو» في هذه المرحلة من البطولة يفترض أن يكون من الأجل

المباراة، والتي . أصلاً . لا وجود لها في قاموس «إل كلاسيكو» حتى لو كان برشلونة متصدراً وريال مدريد في المركز الأخير أو بالعكس، إذ إن لهذه القمة الكبرى أعرافها الخاصة التي تتحكم فيها كلمات مثل العطاء اللامحدود والقتالية حتى الرمي الأخير والجاهزية النفسية قبل البدنية والتركيز العالي طوال 90 دقيقة، ولن يبقى في معنى وجوه هذه المباراة التي غيّرت كثيراً من مفاهيم الكرة ومن عادات متابعتها. القول بأن «الكلاسيكو» أصبح أكثر من مجرد مباراة، هذا عين الحقيقة، إذ إنه بات جزءاً مهماً من الحياة الكروية للمتابعين، كل المتابعين، حتى ممن لا يشجعون ريال مدريد وبرشلونة أو على الأقل يميلون لأحدهما - وهم قلة نادرة في العالم طبعاً - حيث إن لهذه المباراة أجواءها وأهميتها وتقاليدها وطقوسها التي لا يمكن العثور عليها في مباراة أخرى، ربما في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

## حسن زين الدين

لن يكون يوم الأحد عادياً على الإطلاق. هو اليوم الذي تنسمر فيه عادة أمام شاشاتنا مع سهرات البطولات الأوروبية الوطنية، لكن هذا الأحد سيكون مختلفاً تماماً، إذ يكفي القول إن الساعة العاشرة مساءً (بتوقيت بيروت) فيه ستشهد مواجهة «إل كلاسيكو» إياب الدوري الإسباني لهذا الموسم، على ملعب «كامب نو»، بين الغريمين الأضليين برشلونة وريال مدريد حتى نتأكد من ذلك، وكيف إذا كان «البرسا» يتصدر بفارق نقطة عن «الميرينغز» بعدما انتزع منه القمة أخيراً؟ هذا كافٍ وحده ليزيد من رونق هذه القمة وسحرها وقوتها، وإن كانت كل مباريات الفريقين بنفس الأهمية، نظراً إلى العداوة التاريخية بين مدينتي برشلونة ومدريد وجمهوريهما اللذين يتخطيان الحدود الإسبانية إلى العالم من أقصاه إلى أقصاه.

سكنون الأحد، من دون مبالغة، أمام قمة القمم والمباراة المفصلية بنسبة كبيرة لمسير بطولة يقاتل الطرفان لاستعادتها من «الدخيل» على مملكتها أتلتيكو مدريد، إلا إذا ارتضى الاثنان بالتعادل، وهذا ما يعني بقاء الوضع على ما هو عليه حتى تعثر أو سقوط أحدهما. إذ أن يفوز «البرسا»، هذا يعني توسيع الفارق إلى 4 نقاط والاقتراب جداً من اللقب، لما يمثله هذا الفارق في بطولة مثل إسبانيا، وفي المرحلة الثامنة والعشرين منها، وأن يفوز الملكي أيضاً، فهذا يعني استعادته الزعامة بفارق نقطتين، والأهم الروح المعنوية والثقة، حيث سيصعب بعدها رؤيته يتخلى عنها بسهولة. كل هذا المشهد من المفترض أن يضعنا أمام «كلاسيكو» من الأجل في السنوات الأخيرة بين الغريمين. سنضع كل التحليلات والظروف والمعطيات والترشيحات التي تكثر عادة مع الساعات الأخيرة قبل

لذا، ليس بغريب أن يرتفع منسوب «التهديدات والتزريكات» قبل المباراة، والحماسة والخوف والتوتر خلالها، والفرحة الكبرى والخيبة المريرة عند نهايتها. ليس بغريب أن نقع قلبها مثلاً على خير في خانة «الغرائب والطرائف» في الصحف، يفيد بأن مشجعاً لأحد الفريقين صعد إلى منزله في الطبقة الثامنة قبل دقائق من المباراة على السلالم بدل المصعد خشية انقطاع الكهرباء أو حصول عطل يؤخره ولو لدقيقة واحدة عن انطلاقها، أو بأن هذا المشجع كسر جهاز التلفاز غضباً خلالها، أو بأن طلاقاً وقع بين زوجين متعصبين للفريقين بعدها. ليس بغريب الأحد أن يكون ملعب «كامب نو» محور الكرة الأرضية ونقطة ارتكازها طوال 90 دقيقة من الزمن، ما دام «إل كلاسيكو» قمة لا يحوي قاموسها كلمة ملل، بل كلمات حماسة وتشويق وسحر كرة القدم.



بات لهذه المباراة أجواءها وأهميتها وتقاليدها وطقوسها الخاصة (أرشيف)

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 28)	إسبانيا (المرحلة 28)	إنكلترا (المرحلة 30)
- السبت: كييفو × باليرمو (19,00) ميلان × كالياري (21,45)	- الجمعة: التشي × فالنسيا	- السبت: مانشستر سيتي × وست بروميتش البيون (14,45)
- الأحد: إمبولي × ساسوولو (13,30) يوفنتوس × جنوى (16,00) تشيزينا × روما (21,45) لاسيو × فيرونا (21,45) نابولي × أتالانتا (21,45) بارما × تورينو (21,45)	- السبت: أتلتيكو مدريد × خيتافي (17,00) رايو فايكانو × ملقة (19,00) ليفانتي × سلتا فيغو (21,00) أتلتيك بلباو × الميريا (23,00) غرناطة × إيبار (23,00)	- الأحد: نيوكاسل يونايتد × أرسنال (17,00) ساوثمبتون × بيرنلي (17,00) ستوك سيتي × كريستال بالاس (17,00) توتنهام × ليستر سيتي (17,00) وست هام × سندرلاند (19,30)
سمبديوريا × إنتر ميلانو (21,45) أوينيزي × فيورنتينا (21,45)	- الأحد: ديبورتيفو لا كورونيا × إسبانيول (13,00) فياريال × إشبيلية (18,00) ريال سوسيداد × قرطبة (20,00) برشلونة × ريال مدريد (22,00)	- الأحد: ليفربول × مانشستر يونايتد (15,30) هال سيتي × تشلسي (15,30) كوينز بارك رينجرز × إفرتون (18,00)

## دوري أبطال أوروبا

# سان جيرمان يصطدم ببرشلونة والريال بأتلتيكو في قرعة دوري الأبطال

كذلك، يواجه دينامو كييف الأوكراني الذي قضى على آخر ممثل لإنكلترا إفرتون، مع فيورنتينا الإيطالي، فيما سيصطدم مواطنه نابولي، بطل 1989، بعقبة فولسبورغ الألماني. وتقام مباريات الذهاب في 16 نيسان، والإياب في 23 منه. وهنا القرعة:

بورتو - بايرن ميونيخ  
يوفنتوس - موناكو  
«يوروبا ليغ»  
أسفرت قرعة الدور ربع النهائي من «يوروبا ليغ» عن منافسات متكافئة، وجنبت المواجهات بين فريقين من دولة واحدة.  
وسيستضيف زينيت سان بطرسبورغ الروسي إشبيلية الإسباني حامل اللقب، بينما سيلعب دينيرو الأوكراني الحديث العهد في المسابقة مع كلوب بروج البلجيكي بعدما حقق كل منهما مفاجأة كبيرة، الأول على حساب أياكس الهولندي، والثاني على حساب بشكيتاش التركي.

الريال 1-4.  
بدوره، يسعى بايرن ميونيخ الألماني للثأر من بورتو البرتغالي الذي هزمه 1-2 في نهائي المسابقة عام 1987.  
من جهته، يلعب يوفنتوس الإيطالي مع موناكو الفرنسي، في مباراة تميل الكفة فيها إلى «السيدة العجوز»، وخصوصاً في ظل تالق ثنائي خط الهجوم الأرجنتيني كارلوس تيفيز والإسباني الفارو موراتا.  
وتقام مباريات الذهاب في 14 و15 نيسان، والإياب في 21 و22 منه.  
وهنا نتيجة القرعة (الفريق الأول يستضيف مباراة الذهاب):  
باريس سان جيرمان - برشلونة  
أتلتيكو مدريد - ريال مدريد

شهدت قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، التي سحبت أمس في مدينة نيون السويسرية، قمتين مرتقتين بين باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني من جهة، و«دربي» مدريد بين ريال وأتلتيكو من جهة أخرى.  
في المباراة الأولى، كان الفريقان قد التقيا في دور المجموعات خلال الموسم الحالي وتبادلا الفوز: سان جيرمان على ملعبه 2-3، وبرشلونة 1-3 على ملعبه.  
أما في المواجهة الثانية بين قطبي العاصمة الإسبانية، فستكون المباراة إعادة لنهائي العام الماضي من البطولة ذاتها، والتي انتهت بفوز



نتيجة قرعة دوري أبطال أوروبا (فابريس كوريني - أ ف ب)